



جامعة الفيوم

كلية الخدمة الاجتماعية

قسم التنمية والتخطيط

"مؤشرات تخطيطية لتدعيم المهارات المهنية
لطلاب الخدمة الاجتماعية للمنافسة في سوق العمل"
*"Planning Indicators to Support the Professional Skills of
Social Work Students to compete in the Labor Market"*

"ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية"

إعداد

يسرا جلال الدين محمد عبد الرحمن

معيدة بقسم التنمية والتخطيط

إشراف

أ.د./ هاله خورشيد طاهر
الأستاذ المساعد بقسم التنمية والتخطيط
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

أ.د./ هاشم مرعي هاشم
رئيس قسم التنمية والتخطيط
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

العام الجامعي

٢٠١٢/٢٠١٣م

أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة:

تعليم الخدمة الاجتماعية كأحد انواع التعليم الجامعى، بما يشتمل عليه من مكونات معرفيه ومهارية وقيمية انما يستهدف الاعداد الشخصى المهني المتخصص لمساعدة العملاء في حل مشكلاتهم وتدعيم قدرات الاداء الاجتماعى لدى الافراد والجماعات والمجتمعات.

ونظراً للظروف الاقتصادية وتزايد الحرمان فى المجتمع فإن العديد من الرواد فى الخدمة الاجتماعية أكدوا على ضرورة وجود التعليم الرسمى لضمان وجود المستوى المؤثر والفعال للخدمات الاجتماعية ومع نهاية القرن التاسع عشر تزايد الاعتقاد بأهمية وضرورة البرامج التعليمية للتأكيد على استمرار تقديم الخدمات الاجتماعية، وتدعيم الجانب المعرفي والعمل على تطويره، وتوافر الكادر المعد اعداداً مهنيًا من الاخصائيين الاجتماعيين.

أولاً : مشكلة الدراسة

تعتبر قضية تعليم الخدمة الاجتماعية قضية متشابكة ومعقدة للغاية، وتمثل تحدياً من التحديات التي تتعرض لها المهنة ليس في مصر وحدها بل على مستوى العالم النامي والمتقدم على حد سواء حيث برزت الحاجة الماسة إلى تطور تقنيات التعليم بحيث تسمح بتخريج ممارس لديه القدرة على تحقيق أهداف المهنة ، وفى ذات الوقت التعامل مع المتغيرات الحديثة في العالم المحيط سواء كانت متغيرات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

وينظر إلى مظهر وشكل التعليم التطبيقي في الخدمة الاجتماعية على أنه تعليم غير راسخ، وذلك لأن المعرفة المرتبطة بالمساعدة الإنسانية أصبحت على قدر عالي من التخصصية، مما يتطلب التغيير المستمر فى التعليم المهني

وفى التدريب، وحتى يتم ذلك لابد من ايجاد حل لهذه القضايا فإنها سوف تظل مؤثرة على عملية ممارسة الخدمة الاجتماعية.

ومن ثم يجب تطوير نمط التعليم الحالي للاخصائى الاجتماعى بما يتناسب و احداث الاتجاهات فى الخدمة الاجتماعية مع الاهتمام بعلوم المستقبلات ، ونظم المعلومات والحاسب الألى وتطبيقاته وغير ذلك مما افرزه الانفجار المعرفى العلمى وما توصلت إليه الإنسانية من تقنيات حديثة، وتعزيز وتدعيم البحث فى الخدمة الاجتماعية ليساهم فى تحديد ومواجهة المشكلات الاجتماعية، و اعادة النظر فى برامج الخدمة الاجتماعية لتكون أكثر فعالية فى احداث التغيير الاجتماعى فى المجتمع، و اعادة النظر فى تعليم المهارات المهنية الحالية وفقا لما توصلت اليه العلوم الاجتماعية الاخرى وما توصلت اليه الخدمة الاجتماعية من تراكم معرفى واستحداث مهارات مهنية جديدة يحتاجها المجتمع وترتبط بالمشكلات الاجتماعية القومية مع إعطاء أهمية لتحليل تلك لمشكلات، والاهتمام بالتكامل بين المقررات التأسيسية والمهنية فى الإعداد النظرى للطالب.

وأكدت العديد من الدراسات على ضرورة تطوير نمط التعليم الحالى للخدمة الاجتماعية بما يتناسب مع الظروف والتحديات الحالية واعدادة النظر فى تعليم المهارات المهنية الحالية بالمقررات الدراسية وتشجيع كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على تطوير مناهج الدراسة وطرق تدريسها فى ضوء التغيرات المجتمعية والتقدم العالمى والتكنولوجى وأيضا لابد من اعادة النظر فى برامجها التعليمية وطرق تعليم المهارات المختلفة مما قد يؤثر على اداء دور الاخصائين الاجتماعيين فى كافة قطاعات العمل .

وأساقاً مع ما تقدم اتجه فكر الباحثة الى محاولة وضع مؤشرات تخطيطية لتدعيم المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية للمنافسة فى سوق العمل .

ثانياً : أهمية الدراسة :

- ١- تأكيد بعض الدراسات والبحوث على ضعف مستوى برامج التدريب الميداني في اكتساب الطلاب مهارات الخدمة الاجتماعية.
- ٢- العلاقة المتزامنة بين تعليم الخدمة الاجتماعية وممارستها فإن كان هناك بعض القصور في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فإن الامر يتطلب اعادة النظر في تعليم مهارات الخدمة الاجتماعية لإعداد اخصائى اجتماعى يعمل في مختلف المجالات والتي من بينها الجمعيات الاهلية.
- ٣- تحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية يزيد من الاعتراف المجتمعى للمهنة .
- ٤- اعتبار تنمية رأس المال البشرى هدفاً أساسياً من اهداف المجتمع المدنى ممثلاً في احد قطاعاته وهى الجمعيات الاهلية.
- ٥- ستسهم نتائج هذه الدراسة في التوصل الى مؤشرات تخطيطية لتدعيم المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية للمنافسة في سوق العمل .

ثالثاً : مفاهيم الدراسة :

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من المفاهيم الأساسية :

- ١- مفهوم المؤشرات التخطيطية .
- ٢- مفهوم تدعيم المهارات المهنية للخدمة الاجتماعية.
- ٣- مفهوم سوق العمل .

رابعاً : أهداف الدراسة

الهدف العام للدراسة:

محاولة الوصول إلى مؤشرات تخطيطية لتدعيم المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية للمنافسة في سوق العمل .

وذلك من خلال مجموعة من الاهداف الفرعية وهي :

- ١- وصف وتحليل الواقع الحالي لتعليم المهارات المهنية للخدمة الاجتماعية في ضوء احتياجات سوق العمل بالجمعيات الأهلية.
- ٢- وصف وتحليل واقع عمل الاخصائي الاجتماعي لتدعيم المهارات اللازمه للمنافسه في سوق العمل بالجمعيات الأهلية .
- ٣- وصف وتحليل المتطلبات المهنية المرتبطة بتدعيم المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية للمنافسة في سوق العمل بالجمعيات الأهلية .
- ٤- التوصل الى مؤشرات تخطيطية لتدعيم المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية للمنافسة في سوق العمل بالجمعيات الأهلية.

خامساً : تساؤلات الدراسة:

- تحددت تساؤلات الدراسة في الاجابة على التساؤل الرئيسي مؤداه :
- ما المؤشرات التخطيطية لتدعيم المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية للمنافسة في سوق العمل ؟
- وذلك من خلال التساؤلات الفرعية التالية:
- ١- ما الواقع الحالي لتعليم المهارات المهنية للخدمة الاجتماعية في ضوء احتياجات سوق العمل بالجمعيات الأهلية؟
 - ٢- ما المهارات اللازمه لعمل الاخصائي الاجتماعي للمنافسة في سوق العمل بالجمعيات الأهلية ؟
 - ٣- ما المتطلبات المهنية المرتبطة بتدعيم المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية للمنافسة في سوق العمل بالجمعيات الأهلية ؟
 - ٤- ما المؤشرات التخطيطية لتدعيم المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية للمنافسة في سوق العمل بالجمعيات الأهلية؟

سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة

- نوع الدراسة:-

تتنمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية.

- المنهج المستخدم:-

وقد إستخدمت الباحثة منهج المسح الإجتماعى الشامل لكل الأخصائين الإجتماعيين العاملين بإدارات وجمعيات تنمية المجتمع التي يتدرب بها طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم للعام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣ م، وجميع الطلاب الذين يتدربون بتلك الادارات والجمعيات الاهلية ، وأعضاء مجلس الادارة لهذه الجمعيات ومديري الإدارات .

- أدوات الدراسة:-

* - الأداة الأولى:-

أ- إستمارة استبيان للطلاب "للتعرف على وجهة نظر طلاب التدريب الميداني حول المؤشرات التخطيطية لتدعيم المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية للمنافسة في سوق العمل "

* - الأداة الثانية:

مقياس للأخصائين الإجتماعيين العاملين بإدارات وجمعيات تنمية المجتمع المحلى (الجمعيات الأهلية) القائمين بالاشراف على طلاب التدريب الميدانى

* - الأداة الثالثة:

دليل مقابلة شبه مقننة لرؤساء مجالس إدارات الجمعيات الاهلية ومديري إدارات تنمية المجتمع حول المؤشرات التخطيطية لتدعيم المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية للمنافسة في سوق العمل .

مجالات الدراسة:-

(أ) المجال البشري :

(أ) المجال البشري :

يحدد المجال البشري تبعاً لأهداف الدراسة وتساولاتها والمنهج المستخدم.
ولقد تحدد المجال البشري لهذه الدراسة كما يلي :

- ١- جميع طلاب التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم الفرقة الثالثة والرابعة الذين يتدربون بإدارات وجمعيات تنمية المجتمع خلال العام الجامعي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م وبلغ عددهم (١٠٥) طالب .
- ٢- جميع الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بإدارات وجمعيات تنمية المجتمع الذين يقومون بتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية الفرقة الثالثة والرابعة للعام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣ م وبلغ عددهم (١٧) وجميع أعضاء مجالس إدارة الجمعيات وبلغ عددهم (٢٦) ، أى أن الإجمالي (٤٣) أخصائياً وعضو مجلس إدارة .
- ٣- جميع رؤساء مجالس إدارات جمعيات تنمية المجتمع ومديري إدارات تنمية المجتمع (مؤسسات التدريب الميداني لطلاب الفرقة الثالثة والرابعة للعام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣ م) وبلغ عددهم (٤) مديرين لأربعة إدارات و(٤) رؤساء مجلس إدارة لأربعة جمعيات .

(ب) المجال المكاني للدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة وتطبيقها على جميع الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بإدارات وجمعيات تنمية المجتمع .

تمثل المجال المكاني للدراسة في (٨) مؤسسات تدريب موزعين كالتالي:

١. جمعية التعاون التكنولوجي .

٢. جمعية مرضى الكبد والكلية .
٣. جمعية تنمية المجتمع.
٤. جمعية التأهيل الاجتماعي.
٥. إدارة التكوين المهني .
٦. إدارة التأهيل الإجتماعي .
٧. الوحدة الاجتماعية بيندر ثالث.
٨. الوحدة الاجتماعية بيندر ثاني .

(ج) المجال الزمني للدراسة: فترة اجراء الدراسة.

سابعاً : نتائج الدراسة

- توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج تتمثل في الآتي :
- نتائج الدراسة المرتبطة بالواقع الحالي لتعليم المهارات المهنية للخدمة الاجتماعية في ضوء احتياجات سوق العمل بالجمعيات الأهلية.
 - نتائج الدراسة المرتبطة بالمهارات اللازمة لعمل الاخصائي الاجتماعي للمنافسة في سوق العمل بالجمعيات الأهلية .
 - نتائج الدراسة المرتبطة بالمتطلبات المهنية المرتبطة بتدعيم المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية للمنافسة في سوق العمل بالجمعيات الأهلية.
 - نتائج الدراسة المرتبطة بالمؤشرات التخطيطية لتدعيم المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية للمنافسة في سوق العمل بالجمعيات الأهلية ومنها :
 - *- مؤشرات تخطيطية مرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية.
 - *- مؤشرات تخطيطية مرتبطة بالأساتذة الأكاديميين في الخدمة الاجتماعية.
 - *- مؤشرات تخطيطية مرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال الجمعيات الأهلية .
 - *- مؤشرات تخطيطية مرتبطة بالجمعيات الأهلية.

